واقع و أهمية المراقبة الطبية و الصحية للاعبي كرة القدم –أصاغر–

في فرق القسم المحترف الأول

د .سعد سعود فؤاد جامعة المسيلة

الملخص:
يعتبر النشاط الرياضي ذو ممنة هامة داخل ا لمجتمعات الحديثة حيث يشمل جانبا صحيا وفكريا وبدنيا، وكذا نفسيا، مما يجعله يحظى بأهمية بالغة في سياسة ا لمجتمعات .التي تطمح الى ترقية الممارسة والتدريب في أ أس الحداثة، التي توجبت عليها لمواكبة ركب الدول المتقدمة .غير أ أن ممارسة أ أي نشاط رياضي يخضع لشروط عديدة ، كي يؤهل الممارس لمزاولته بشل لئق ومن بسنها اجراء متلف الفحوص الطبية التي تساعد على تفادي الكثير من ا أ لخطاء التي قد تؤدي الى مضاعفات صحية تؤثر سلبا على الممارس .وتبرز أ أهمية المراقبة الطبية خاصة لدى الفئات الصغرى و الذين لم يس بق لهم اجراء فحوصات طبية من قبل ، في مدى مساهمة هذه ا أ لخيرة بتسهيل العملية التدريبية في متلف مراحلها وتحت جميع أ أنواع الظروف التي قد تبدو في بعض ا أ لحيان ذات حمولت عالية الشدة ، قد يس تجيب لها جسم الطفل المتمرن أ أو يبدي ردود أ أفعال سلبية تجاهها تؤدي به الى الوقوع في متلف ا لصابات التي تحدث في الميادين الرياضية، وكل ذلك قد يكون ناجما من اهمال الخصوصية التي تتميز بها هذه الفئة من الناحية
التكوينية و الفيزيولوجية.
كما أ أن القوانين واللوائح التي تنظم كرة القدم في بلادنا نصت على اجبارية اجراء الفحوصات، لجميع الرياضيين المنخرطين في متلف ا أ لندية ،حيث تنص المادة رقم 13 من القوانين المنظمة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على الزامية اجراء كل لعب لفحوص صدرية وقلبية من أ أجل السماح له بالنخراط في النادي ودخول المنافسة.
لكن الملاحظ أ أن هذه الفحوصات تبقى غير كافية كونها تقام في بداية الموسم فقط عند معظم ا أ لندية، ما يجعلها غير كافية لمتابعة الحالة الصحية للاعب، و بالتالي تفاديه لمختلف ا لصابات ا تملة في بداية و أ أثناء ونهاية الموسم .

المداخلة:

الإشكالية: يعتبر النشاط الرياضي ذو مكانة هامة داخل المجتمعات الحديثة حيث يشكل جانبا صحيا وفكريا وبدنيا، وكذا نفسيا، مما يجعله يحظى بأهمية بالغة في سياسة المجتمعات. التي تطمح إلى ترقية الممارسة والتدريب في أسس الحداثة ، التي توجبت عليها لمواكبة ركب الدول المتقدمة. غير أن ممارسة أي نشاط رياضي يخضع لشروط عديدة ، كي يؤهل الممارس لمزاولته بشكل لائق ومن بينها إجراء مختلف الفحوص الطبية التي تساعد على تفادي الكثير من الأخطاء التي قد تؤدي إلى مضاعفات صحية تؤثر سلبا على الممارس. وتبرز أهمية المراقبة الطبية خاصة لدى الفئات الصغرى و الذين لم يسبق لهم إجراء فحوصات طبية من قبل ، في مدى مساهمة هذه الأخيرة بتسهيل العملية التدريبية في مختلف مراحلها وتحت جميع أنواع الظروف التي قد تبدو في بعض الأحيان ذات حمولات عالية الشدة ، قد يستجيب لها جسم الطفل المتمرن أو يبدي ردود أفعال سلبية تجاهها تؤدي به إلى الوقوع في مختلف الإصابات التي تحدث في الميادين الرياضية، وكل ذلك قد يكون ناجما من إهمال الخصوصية التي تتميز بها هذه الفئة من الناحية التكوينية و الفيزيولوجية.

كما أن القوانين واللوائح التي تنظم كرة القدم في بلادنا نصت على إجبارية إجراء الفحوصات، لجميع الرياضيين المنخرطين في مختلف الأندية ،حيث تنص المادة رقم 70 من القوانين المنظمة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على إلزامية إجراء كل لاعب لفحوص صدرية وقلبية من أجل السماح له بالانخراط في النادي ودخول المنافسة .
لكن الملاحظ أن هذه الفحوصات تبقى غير كافية كونها تقام في بداية الموسم فقط عند معظم الأندية، ما يجعلها غير كافية لمتابعة الحالة الصحية للاعب، و بالتالي تفاديه لمختلف الإصابات المحتملة في بداية وأثناء ونهاية الموسم الرياضي، وهذا جعلنا نطرح التساؤل العام التالي:
- إلى أي مدى يعتبر غياب المراقبة الطبية والصحية عامل معيق لنجاح واستمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية؟.

ومن خلال هذا التساؤل العام قام الباحث بطرح التساؤلين التاليين:

س1: هل المراقبة الطبية في الأندية تعاني من نقص الفحوص الطبية الدورية؟.

س2: ما هي أسباب إهمال المراقبة الطبية داخل الأندية؟.

الفرضية الرئيسية:

إهمال المراقبة الطبية والصحية عامل معيق لنجاح واستمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية.

الفرضية الجزئية الأولى: هناك نقص كبير و إهمال للفحوص الطبية الدورية.

الفرضية الجزئية الثانية: هناك سببان أساسيان لإهمال المراقبة الطبية:

أولا: نقص الموارد البشرية (أطباء – أعوان شبه الطبي).

ثانيا: نقص الإمكانيات المادية (عيادة – سيارة إسعاف – وسائل طبية).

- المنهج المستخدم: انطلاقا من مجموع الدراسة المتمثل في الوقوف على أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي" يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة."[138] ومن مميزات هذا المنهج أن الدراسة تكون عن طريق العينة وتكشف عن العلاقة السببية بين متغيرين أو أكثر"[139].

و استعان الباحث في هذه الدراسة باستمارة الاستبيان كأداة ضرورية وهامة لوصف موضوع البحث وجمع المعلومات المتعلقة به.

- المجال الزماني والمكاني للدراسة:

أ- المجال الزماني: قام الباحث بتوزيع الاستمارات على المدربين المعنيين بالدراسة ابتداء من 25 أفريل 2012 إلى غاية 10 ماي2012.

ب- المجال المكاني:

وقع اختيارنا على 9 مدربين في كرة القدم لجميع فئات فريق أهلي برج بوعريريج .

التخصص: كل أفراد العينة مدربين في اختصاص كرة القدم

الشهادات:

نوع الشهادة	العدد	النسبة المئوية
شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية	03	%33.33
تقني سامي	02	%22.22
شهادة تدريب	04	%44.44

جدول يمثل توع الشهادات التي يحوزها المدربين.

الأقدمية في التدريب

السنوات	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	02	%22.22
من 6 إلى 10 سنوات	03	%33.33
من 11 إلى 15 ستة	03	%33.33
16 سنة فما فوق	01	%33.33

جدول يبين سنوات الاقدمية في التدريب بالنسبة لأفراد العينة.

- عينة البحث وكيفية اختيارها:

[138] محمد زيان عمر: البحث العلمي ومناهجه وتقنياته،ط2، دار الشروق العربي، جدة، السعودية، 1983،ص48.

[139] عمار عوابدي: تطبيقات المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية،

عند تعرضنا إلى الطريقة الإحصائية ومراحل البحث العلمي تبين انه عند تصميم التجربة على الباحث تعريف المجتمع الإحصائي تعريفا دقيقا، وإذا كان المجتمع الإحصائي مكونا من مجموعة صغيرة من الأفراد أو العناصر التي يمكن دراستها وتناولها جميعا بالبحث عندما يتم مسح شامل لكافة عناصر المجتمع، ويشار للمجتمع الإحصائي في هذه الحالة بأنه مجتمع محدود.[140]

- أدوات الدراسة:

- الاستبيان:

اعتمدنا في إجراء البحث على الاستمارة الإستبيانية التي تحتوي على كل ما يتعلق بعناصر الموضوع فالاستبيان يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها والأسلوب المثالي أن يملأ الاستبيان في حضور الباحث لان المجيب قد يفيد الباحث أكثر مما يتوقع فيلفت نظره إلى جل الثغرات ليتداركها في الحال.

- إجراءات التطبيق الميداني:

قام الباحث بضبط الاستبيان الخاص بمدربي فرق نادي أهلي برج بوعريريج المنتمي لبطولة القسم الأول المحترف ، حيث وزع 9 استمارات لمعرفة آراء المدربين حول أهمية المراقبة الطبية والصحية للاعبين.

و بعد استرجاع الاستبيان قام الباحث بجمع البيانات ووضعها في جداول ، ثم تحليل النتائج .

- طريقة الإحصاء: اعتمد الباحث في ترجمة النتائج المحصل عليها، باستخراج النسب المئوية عند تحليل النتائج على القاعدة الثلاثية التالية:

$$س = \frac{ع \times 100}{م}$$

س: نسبة الإجابات(النسبة المئوية). ع: عدد التكرارات.

م: مجموع العينة.

مناقشة الاستبيان:

تهدف الدراسة عن طريق الاستبيان الموجه إلى المدربين إلى معرفة أهمية المراقبة الطبية لدى لاعبي كرة القدم صنف أصاغر. حيث يود الباحث معرفة أسباب نقص هذه المراقبة في الفرق، وما هو دور هذه المراقبة الطبية، وما هو مدى معرفة ووعي المدربين و المسؤولين بالأهمية البالغة للمراقبة الطبية. ولذلك قدم الاستبيان على شكل أسئلة مقسمة إلى محورين على الشكل التالي:

المحور الأول: معلومات خاصة بالخدمات الصحية والمتابعة الصحية في الفرق:

لكي يتسنى للباحث تسليط الضوء على أهم الخدمات الصحية والمراقبة الطبية للاعب من كل جوانبها في الفريق واعتماده لكشف مدى صدق الفرضية الأولى التي مفواها أن" المراقبة الطبية في الفرق تعاني من نقص كبير في الفحوص الدورية"

السؤال الأول: هل يتوفر ناديكم على عيادة طبية ؟

الغرض: لمعرفة ما إذا كانت الأندية تتوفر على عيادة طبية

الجدول رقم 01:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	01	%11.11
	لا	08	%88.88
	المجموع	09	%100

جدول يمثل تبيين ما إذا كانت الأندية تتوفر على عيادة طبية

التحليل: من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 88.88% أجابوا بعدم وجود عيادة طبية في نواديهم، ونسبة 11.11% أجابوا بوجود عيادة طبية في فريقهم.

الاستنتاج: ما نستنتجه من خلال هذه النتائج أن أغلبية النوادي لا تتوفر على عيادة طبية.

السؤال الثاني: هل وجود طبيب في فريقكم ضروري ؟

[140] فريد كامل، أبو زينة وآخرون: مناهج البحث العلمي،ط1 ، دار الميسرة، عمان، 2006،ص 115.

الغرض: لمعرفة ما إذا كان تواجد طبيب في الفريق ضروري

الجدول رقم 02:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
02	نعم	09	%100
	لا	00	%00
	المجموع	09	%100

جدول يبين مدى أهمية وجود طبيب في الفريق

تحليل النتائج: من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن جميع أفراد العينة 100% يؤكدون على ضرورة تواجد طبيب في الفريق.

الاستنتاج: من خلال هذه النتائج نستنتج أن تواجد طبيب في الفريق أمر ضروري.

السؤال الثالث: هل يتواجد طبيب الفريق أو الممرض أثناء التدريبات؟

الغرض: لمعرفة ما إذا كان طبيب الفريق أو الممرض يتواجد أثناء التدريبات

جدول رقم 03:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
03	نعم	03	%33.33
	لا	06	%66.66
	المجموع	09	%100

جدول يبين ما إذا كان طبيب الفريق أو الممرض يحضرون أثناء التدريبات

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة 66.66% ما يمثل 6 من أفراد العينة يؤكدون على عدم تواجد الطبيب أو الممرض أثناء التدريبات في حين أن نسبة 33.33% من أفراد العينة يقرون على تواجد الطبيب أو الممرض أثناء التدريبات.

الاستنتاج:نستنتج من خلال الجدول رقم 03 أنه هناك إهمال كبير لمتابعة ومراقبة اللاعبين أثناء التدريبات.

السؤال الرابع: هل يوجد عمل مشترك بينكم وبين طبيب الفريق؟

الغرض: لمعرفة ما إذا كان هناك عمل مشترك بين المدرب وطبيب الفريق.

الجدول رقم 04:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
04	نعم	00	%00
	لا	09	%100
	المجموع	09	%100

جدول يبين ما إذا كان هناك عمل مشترك بين المدرب وطبيب الفريق

تحليل النتائج: من خلال الجدول 04 نلاحظ أن جميع أفراد العينة أي نسبة 100% يقرون بانعدام أي عمل بينهم وبين طبيب الفريق.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول رقم 04 انعدام أي تنسيق أو عمل بين المدرب وطبيب الفريق

السؤال الخامس: هل تقام فحوص دورية للاعبيكم؟

الغرض: لمعرفة ما إذا كانت تقام فحوص دورية ومستمرة للاعبين.

الجدول رقم 05:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
05	نعم	00	%00
	لا	09	%100
	المجموع	09	%100

جدول يبين ما إذا كانت تقام فحوص دورية ومستمرة للاعبين.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن جميع أفراد العينة ما نسبته 100% يؤكدون على انعدام الفحوص الدورية للاعبين.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول رقم 05 انعدام فحوص دورية مستمرة للاعبين.

السؤال السادس: هل تتوفر معلومات صحيحة كافية عن لاعبيكم.

الغرض: لمعرفة ما إذا كانت هناك معلومات صحيحة كافية متوفرة عن اللاعبين.

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
06	نعم	01	%11.11
	لا	08	%88.88
	المجموع	09	%100

جدول يبين ما إذا كانت المعلومات الصحيحة المتوفرة عن اللاعبين كافية.

تحليل النتائج: نلاحظ الجدول رقم 06 أن نسبة 88.88% والتي تمثل 08 من أفراد العينة يؤكدون عن انعدام معلومات صحية كافية عن لاعبيهم، في حين أن نسبة 11.11% والتي تمثل 01 من أفراد العينة يؤكدون عن وجود معلومات صحية عن لاعبيهم وهي مدونة على شكل سجل لا يحتوي إلى على الاسم والطول وبعض المعلومات غير الكافية.

الاستنتاج: نستنتج من الجدول رقم 06 أن المدربين لا تتوافر لديهم معلومات صحية كافية عن لاعبيهم.

السؤال السابع: هل تلقيتم مشاكل صحية خاصة بلاعبيكم؟

الغرض: لمعرفة ما إذا كانت هناك مشاكل صحية خاصة باللاعبين إعاقة المدربين.

جدول رقم 07:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
07	نعم	07	%77.77
	لا	02	%22.22
	المجموع	09	%100

جدول يبين منا إذا كانت هناك مشاكل صحية خاصة باللاعبين أعاقت عمل المدربين.

تحليل النتائج: من خلال الجدول رقم 07 أن ما نسبة 77.77% والتي تمثل 7 من أفراد العينة يؤكدون على أنهم صادفتهم مشاكل صحية خاصة باللاعبين وهذا راجع لعدم توفر معلومات صحية كافية عن لاعبيهم في حين أن نسبة 22.22% والتي تمثل 2 من لأفراد العينة لم تلاقيهم مشاكل خاصة باللاعبين.

الاستنتاج: نستنتج من الجدول رقم 07 أن أغلبية المدربين اعترضتهم مشاكل صحية خاصة بلاعبيهم.

السؤال الثامن: هل تقومون بتوعية اللاعبين عن مخاطر الإصابات؟

الغرض: لمعرفة ما إذا كان المدربون يقومون بتوعية اللاعبين عن مخاطر الإصابات.

رقم	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية

جدول 08:

السؤال			
09	نعم	09	%100
	لا	00	%00
	المجموع	09	%100

جدول يبين ما إذا كان المدرب يقوم بتوعية اللاعب عن مخاطر الإصابات

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 100% أي جميع أفراد العينة يؤكدون على أنهم يقومون بتوعية اللاعبين عن مخاطر الإصابات.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول رقم 08 أن المدربين مهتمون بالحالة الصحية للاعبيهم وذلك من خلال توعيتهم وتنبيههم عن مخاطر الإصابات.

السؤال التاسع: هل هناك تجاوب من اللاعبين لنصائح المقدمة من طرفكم؟

الغرض: لمعرفة مدى تجاوب اللاعبين للنصائح المقدمة من طرف المدربين.

جدول 09:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
10	نعم	07	%77.77
	لا	02	%22.22
	المجموع	09	%100

جدول يبين مدى تقيد اللاعبين بالنصائح المقدمة من طرف المدربين

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 77.77% ما يمثل 07 من أفراد العينة يرون أن لاعبيهم يتقيدون بالنصائح التي يقدموها لهم في حين أن نسبة 22.22% ما يمثل 02 من أفراد العينة يرون أن لاعبيهم لا يتقيدون بالنصائح الموجهة لهم.

الاستنتاج: من خلال الجدول رقم 09 فإن أغلبية اللاعبين يتقيدون بالنصائح التي يقدمها لهم مدربيهم.

نتيجة المحور الأول: تبعا نتائج تحاليل نتائج الجداول 5، 6، 7، 8، 9 يتضح لنا أن هناك نقص في الخدمات الصحية والمراقبة الدورية من كل جوانبها في الفرق وكل هذا أدى إلى غياب الفحوصات الطبية الدورية وهذا ما يتطابق مع فرضيتنا الجزئية الأولى القائلة: المراقبة الطبية في الأندية تعاني من نقص كبير في الفحوص الدورية.

المحور الثاني: معلومات خاصة بالتجهيزات الطبية المتوفرة وأسباب غياب المختصين .

إن تطرقنا لهذا المحور كان بصدد التطرق لأهم التجهيزات الطبية المتوفرة وأسباب غياب المختصين في الفرق.

اعتمادا منا لكشف مدى صدق فرضيتنا الجزئية الثانية القائلة أن هناك سببان أساسيان لإهمال المراقبة الطبية : نقص الموارد البشرية (غياب الأطباء ،شبه طبي). نقص الإمكانيات المادية (عدم وجود عيادة، الوسائل الطبية....).

السؤال العاشر: ماهو سبب عدم تكفل اللاعبين بإصاباتهم؟

الغرض: لمعرفة الأسباب التي تقف وراء عدم تكفل اللاعبين بإصاباتهم.

الجدول رقم 10:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
11	عدم وجود طبيب	01	%11.11
	انعدام مركز مختص	02	%22.22
	عجز في الجانب المادي	03	% 33.33
	اللامبالاة	03	%33.33

جدول يبين الأسباب وراء عدم تكفل اللاعبين بإصاباتهم.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة 11.11% والتي تمثل 01 من أفراد العينة يرجعون سبب عدم تكفل اللاعبين بإصاباتهم إلى عدم وجود طبيب في حين أن نسبة 22.22% والتي تمثل 02 من أفراد العينة يرجعون السبب إلى انعدام مركز طبي مختص كما أن نسبة 33.33% والتي تمثل 03 من أفراد العينة يرجعون ذلك إلى عجز في الجانب المادي وبنفس النسبة أي 33.33% والتي تمثل 03 أفراد العينة يقولون بأن اللامبالاة هي وراء عدم تكفل اللاعبين بإصاباتهم.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول رقم 10 أن العجز المادي واللامبالاة هي أكثر الأسباب التي تقف وراء عدم تكفل اللاعبين بإصاباتهم .

السؤال الحادي عشر: هل رئيس الفريق مهتم بتوفير وسائل ومستلزمات المراقبة الطبية؟

الغرض: مدى اهتمام رؤساء الفرق بتوفير الوسائل والمستلزمات الطبية.

الجدول رقم 11:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
12	نعم	00	%00
	لا	09	%100
	المجموع	09	%100

جدول يبين مدى تكفل رؤساء الفرق بتوفير الوسائل والمستلزمات الطبية.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن نسبة 100% أي جميع أفراد العينة يؤكدون على أن رؤساء الفرق لا يهتمون بتوفير الوسائل والمستلزمات الطبية.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول رقم 11 أن رؤساء الفرق لا يولون أي أهمية للمراقبة الطبية وذلك من خلال إهمالهم أو عدم توفيرهم للوسائل والمستلزمات الطبية.

السؤال الثاني عشر: هل للمراقبة الطبية أثر على النتائج التي يحققها الفريق ؟

الغرض: لمعرفة مدى تأثير المراقبة الطبية على النتائج التي تحققها الفرق خلال المنافسات.

الجدول رقم 12:

رقم السؤال	نوع الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
14	نعم	09	%100
	لا	00	%00
	المجموع	09	%100

جدول يبين تأثير المراقبة الطبيعة على النتائج التي يحققها الفريق.

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة 100% أي جميع أفراد العينة يؤكدون على تأثير المراقبة الطبية على النتائج التي يحققها الفريق.

الاستنتاج: نستنتج من خلال الجدول رقم 12 أن هناك تأثير واسع للمراقبة الطبية على النتائج المحصل عليها للفريق وذلك من خلال تحسين مردود الفريق.

نتيجة المحور الثاني: من خلال عرض وتحليل نتائج الجداول (2)، (3)، (4)، (11)، (12) يتضح لنا جليا أن النقص الواضح للموارد البشرية لغياب الأطباء وكذا الشبه الطبي، والعيادات الصحية المجهزة وغير المجهزة، أدى إلى إهمال المراقبة الطبية وهذا ما يتطابق مع فرضيتنا الجزئية الثانية القائلة "أن هناك سببان أساسيان لإهمال المراقبة الطبية : * نقص الموارد البشرية. و نقص الموارد المادية ".

الخلاصة العامة:

من خلال ما قدمه الباحث في جزء طرح أسئلة الاستبيان وكذا سرد تحليلها والذي كان في مجمل النتائج يكد الإهمال المعطى للجانب الصحي للاعبين على مستوى الفرق، وكان هذا نابع من أجوبة المدربين على الأسئلة، فعلى ضوء ما جاء في الأجوبة، اتضح أنه لا

توجد مراقبة طبية وإن وجدت فهي لا ترقى إلى الجانب الوقائي أو العلاجي البسيط والغياب الملحوظ للمراقبة الطبية أدى إلى غياب المعلومات الصحية المتعلقة باللاعب والتي تفيد المدرب في أي مشكل صحي يمكن وقوعه.

ومن خلال النتائج المحصل عليها سابقا في المحاور والتي أكدت على الأهمية التي يلعبها الطب الرياضي وكذا غياب الأطباء والعيادات الطبية أدى إلى غياب المتابعة الطبية الدورية، وهذا ما أنجر عنه كثرة المضاعفات الصحية لدى اللاعبين وكثرة الإصابات الرياضية خلال الحصة التدريبية.

ومن كل ما طرح توصل الباحث إلى تحقيق الفرضية الرئيسية القائلة: "أن غياب المراقبة الطبية والصحية عامل معيق لنجاح واستمرار العمل الرياضي على مستوى الأندية".

التوصيات والاقتراحات:

بعد عرض أسئلة الاستبيان، والتي أوضحت نتائجها الإهمال الكبير والملحوظ من جانب المسؤولين على مستوى النادي الرياضي المدروس، حيث أوضحت النقص الكبير في الاعتناء بصحة اللاعب وبتوفير أدنى مستلزمات المراقبة والوقاية من الإصابات خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي داخل الفريق، وكل هذا الإهمال أدى إلى إهمال المراقبة الطبية والتي تتكتل في غياب الفحوصات الدورية رغم أهميتها.

ومنه نستخلص أن واقع المراقبة الطبية والصحية داخل الأندية في تدهور إلى حد كبير، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها ، تقدم الباحث بجملة من الاقتراحات مفادها:

1- وضع مرسوم يقضي بإجبارية الفحص الطبي الدوري لكل لاعب.

2- تأليف طاقم طبي متكون من ذوي الاختصاص في الطب الرياضي الخاص بكل فريق، للتدخل في أي نوع من الإصابات سواء أثناء التدريب أو المباراة.

3- التكوين الجيد للمدربين في التعامل مع الفحوص والإصابات.

4- مراعاة الملاحظات التي يبديها الطبيب بعد إجراء الكشف الطبي.

5- تجهيز العيادات بالأدوات والوسائل الوقائية الخاصة بالفحوص والمراقبة الطبية، و الإصابات الأولية.

6- توفير العتاد الرياضي اللازم لممارسة رياضة سليمة لتفادي الإصابات ، بتوفير قواعد الأمن للممارسين.

7- الاهتمام أكثر الفئات الدنيا وإبعادها عن التهميش بتوفير مأطرين ذوي مستوى علمي كاف لتسيير الفرق الرياضية والتدريب.

8- تنظيم ندوات خاصة بالتوعية بأسس وقواعد الوقاية من الإصابات الرياضية والتي تخص فئة اللاعبين.